التاريخ:
٢٦ يناير ٢٠٢٥

تحديات تواجه غطاء الأشجار في باكستان: حادث حريق أخير في البنجاب يسلط الضوء على الصراع المستمر

التاريخ:
٢٦ يناير ٢٠٢٥

تحديات تواجه غطاء الأشجار في باكستان: حادث حريق أخير في البنجاب يسلط الضوء على الصراع المستمر

التقرير

تتعرض الغابات الغنية في باكستان لضغوط متزايدة، كما يتضح من حادث الحريق الأخير في البنجاب في 26 يناير 2025. مع مساحة أرض إجمالية تزيد عن 87 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في البلاد إلى حوالي 978,656 هكتار. ومع ذلك، لم يكن هذا الغطاء الأخضر في منأى عن تأثيرات الزراعة المتنقلة، وممارسات الغابات، وحرائق الغابات، والتحضر.

على مر السنين، تكشف البيانات عن اتجاه متقلب ولكنه مثير للقلق في فقدان غطاء الأشجار. وبشكل ملحوظ، شهد عام 2006 أعلى خسارة مسجلة بأكثر من 1,345 هكتار، حيث ساهمت أنشطة الغابات في الجزء الأكبر من هذا الانخفاض. في المقابل، شهد عام 2015 أقل خسارة، حيث تأثرت قليلًا عن 2 هكتار. على الرغم من هذه التقلبات، فإن المسار العام يشير إلى تحدي مستمر في إدارة وحفظ غابات باكستان.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين مزيجًا من الخسارة والمكاسب، مع تغيير إيجابي صافي يقدر بحوالي 94,786 هكتار. وهذا يمثل تغييرًا بنسبة 4.50٪ في غطاء الأشجار، مع الأخذ في الاعتبار كل من الخسائر وإعادة النمو. بينما يشير هذا إلى بعض مستويات التعافي وجهود التحريج، فإن الحوادث المستمرة مثل الحريق الأخير في البنجاب تعمل كتذكير بالمخاطر التي لا تزال قائمة.

تطورت عوامل فقدان غطاء الأشجار، حيث كانت الغابات والزراعة المتنقلة هي العوامل الرئيسية في أوائل الألفية الجديدة، بينما ظهر التحضر كعامل أكثر أهمية في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من أن حرائق الغابات لم تكن السبب الرئيسي، إلا أنها كانت تهديدًا مستمرًا، مساهمة في كل من الخسائر وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

تعتبر الغابات في باكستان مكونًا حيويًا لصحة البيئة واستدامتها في البلاد. تؤكد البيانات على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية هذه الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.